[1]وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلاً وَخَمْسِينَ رَجُلاً يَجْرُونَ قُدَّامَهُ.[2]وَكَانَ أَبْشَالُومُ يُبَكِّرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لأَجْلِ الْحُكْمِ كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ، مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ. فَيَقُولُ، مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.[3]فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ، انْظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.[4]ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ، مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِياً فِي الأَرْضِ فَيَأْتِيَ إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأُنْصِفَهُ.[5]وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيُقَبِّلُهُ.[6]وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.[7]وَفِي نِهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ، دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،[8]لأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْراً عِنْدَ سُكْنَايَ فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلاً، إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ.[9]فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، اذْهَبْ بِسَلاَمٍ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.[10]وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً، إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ فَقُولُوا، قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ.[11]وَانْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِئَتَا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دُعُوا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئاً.[12]وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَخِيثُوفَلَ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرِ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوَةَ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لاَ يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومَ.[13]فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلاً، إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.[14]فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ، قُومُوا بِنَا نَهْرُبُ، لأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِئَلاَّ يُبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيُنْزِلَ بِنَا الشَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ.[15]فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ، حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عَبِيدُهُ.[16]فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشَرَ نِسَاءٍ سَرَارِيَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ.[17]وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الأَبْعَدِ.[18]وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلاَّدِينَ وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعُ الْجَتِّيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتَّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ.[19]فَقَالَ الْمَلِكُ لإِتَّايَ الْجَتِّيِّ، لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضاً مَعَنَا. اِرْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ

[1]وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلاً وَخَمْسِينَ رَجُلاً يَجْرُونَ قُدَّامَهُ.[2]وَكَانَ أَبْشَالُومُ يُبَكِّرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لأَجْلِ الْحُكْمِ كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ، مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ. فَيَقُولُ، مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.[3]فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ، انْظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.[4]ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ، مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِياً فِي الأَرْضِ فَيَأْتِيَ إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأُنْصِفَهُ.[5]وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيُقَبِّلُهُ.[6]وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.[7]وَفِي نِهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ، دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،[8]لأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْراً عِنْدَ سُكْنَايَ فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلاً، إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ.[9]فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، اذْهَبْ بِسَلاَمٍ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.[10]وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلاً، إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ فَقُولُوا، قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ.[11]وَانْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِئَتَا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دُعُوا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئاً.[12]وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَخِيثُوفَلَ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرِ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوَةَ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لاَ يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومَ.[13]فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلاً، إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.[14]فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ، قُومُوا بِنَا نَهْرُبُ، لأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِئَلاَّ يُبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيُنْزِلَ بِنَا الشَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ.[15]فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ، حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عَبِيدُهُ.[16]فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشَرَ نِسَاءٍ سَرَارِيَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ.[17]وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الأَبْعَدِ.[18]وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلاَّدِينَ وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعُ الْجَتِّيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتَّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ.[19]فَقَالَ الْمَلِكُ لإِتَّايَ الْجَتِّيِّ، لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضاً مَعَنَا. اِرْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ

أَيْضاً مِنْ وَطَنِكَ.[20]أَمْساً جِئْتَ وَالْيَوْمَ أُتِيهُكَ بِالذَّهَابِ
مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ. اِرْجِعْ وَرَجِّعْ إِخْوَتَكَ.
الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.[21]فَأَجَابَ إِتَّايُ الْمَلِكَ، حَيٌّ هُوَ
الرَّبُّ وَحَيٌّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ
إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ فَهُنَاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ
أَيْضاً.[22]فَقَالَ دَاوُدُ لإِتَّايَ، اذْهَبْ وَاعْبُرْ. فَعَبَرَ إِتَّايُ الْجَتِّيُّ
وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.[23]وَكَانَتْ جَمِيعُ
الأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ.
وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ
طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.[24]وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضاً وَجَمِيعُ اللاَّوِيِّينَ مَعَهُ
يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ
أَبِيَاثَارُ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ
الْمَدِينَةِ.[25]فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ، أَرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى
الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعُنِي
وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ.[26]وَإِنْ قَالَ، إِنِّي لَمْ أُسَرَّ بِكَ،
فَهَئَنَذَا. فَلْيَفْعَلْ بِي حَسْبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.[27]ثُمَّ قَالَ
الْمَلِكُ لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ، أَأَنْتَ رَاءٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ
بِسَلاَمٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ. ابْنَاكُمَا
كِلاَهُمَا مَعَكُمَا.[28]انْظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانَى فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ
حَتَّى تَأْتِيَ كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتَخْبِيرِي.[29]فَأَرْجَعَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ
تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.[30]وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ
فِي مَصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِياً وَرَأْسُهُ مُغَطًّى
وَيَمْشِي حَافِياً، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطَّوْا كُلٌّ
وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.[31]وَأُخْبِرَ دَاوُدُ
إِنَّ أَخِيتُوفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ، فَقَالَ دَاوُدُ، حَمِّقْ
يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ.[32]وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقِمَّةِ
حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِحُوشَايَ الأَرْكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مُمَزَّقَ
الثَّوْبِ وَالتُّرَابُ عَلَى رَأْسِهِ.[33]فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، إِذَا عَبَرْتَ
مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلاً.[34]وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَقُلْتَ لأَبْشَالُومَ، أَنَا أَكُونُ عَبْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ
أَبِيكَ مُنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ
أَخِيتُوفَلَ.[35]أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ الْكَاهِنَانِ.
فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ
وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ.[36]هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ
لِصَادُوقَ وَيُونَاثَانُ لأَبِيَاثَارَ. فَتُرْسِلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ
كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.[37]فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَأَبْشَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

أَيْضاً مِنْ وَطَنِكَ.[20]أَمْساً جِئْتَ وَالْيَوْمَ أُتِيهُكَ بِالذَّهَابِ
مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ. اِرْجِعْ وَرَجِّعْ إِخْوَتَكَ.
الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.[21]فَأَجَابَ إِتَّايُ الْمَلِكَ، حَيٌّ هُوَ
الرَّبُّ وَحَيٌّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ
إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ فَهُنَاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ
أَيْضاً.[22]فَقَالَ دَاوُدُ لإِتَّايَ، اذْهَبْ وَاعْبُرْ. فَعَبَرَ إِتَّايُ الْجَتِّيُّ
وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.[23]وَكَانَتْ جَمِيعُ
الأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ.
وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ
طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.[24]وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضاً وَجَمِيعُ اللاَّوِيِّينَ مَعَهُ
يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ
أَبِيَاثَارُ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ
الْمَدِينَةِ.[25]فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ، أَرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى
الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعُنِي
وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ.[26]وَإِنْ قَالَ، إِنِّي لَمْ أُسَرَّ بِكَ،
فَهَئَنَذَا. فَلْيَفْعَلْ بِي حَسْبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.[27]ثُمَّ قَالَ
الْمَلِكُ لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ، أَأَنْتَ رَاءٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ
بِسَلاَمٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ. ابْنَاكُمَا
كِلاَهُمَا مَعَكُمَا.[28]انْظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانَى فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ
حَتَّى تَأْتِيَ كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتَخْبِيرِي.[29]فَأَرْجَعَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ
تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.[30]وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ
فِي مَصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِياً وَرَأْسُهُ مُغَطًّى
وَيَمْشِي حَافِياً، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطَّوْا كُلٌّ
وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.[31]وَأُخْبِرَ دَاوُدُ
إِنَّ أَخِيتُوفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ، فَقَالَ دَاوُدُ، حَمِّقْ
يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ.[32]وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقِمَّةِ
حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِحُوشَايَ الأَرْكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مُمَزَّقَ
الثَّوْبِ وَالتُّرَابُ عَلَى رَأْسِهِ.[33]فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، إِذَا عَبَرْتَ
مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلاً.[34]وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَقُلْتَ لأَبْشَالُومَ، أَنَا أَكُونُ عَبْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ
أَبِيكَ مُنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ
أَخِيتُوفَلَ.[35]أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ الْكَاهِنَانِ.
فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ
وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ.[36]هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ
لِصَادُوقَ وَيُونَاثَانُ لأَبِيَاثَارَ. فَتُرْسِلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ
كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.[37]فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَأَبْشَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.